٨٢٤

هذا كتاب مختصر الفتح الرحماني

بشرح منظومة الشيباني نفع الله به

كما نفع باصله بالتمام والكمال

والحمد لله على كل حال

وصلى الله على سيدنا

محمد وصحبه

والآل

امين

تم

من كتب الحقير الجاهل الفقير كاتبه محمد بن [illegible] المرحوم
السيد عبد المحسن الحسيني [illegible] غفر
لهما وللمسلمين بجاه المصطفى [illegible]
من الشيخ صالح العمش بثمن [illegible] ج اخر سنة ١٢٨٠

مخطوطات جامعة الرياض

والمراد بالضحك في الحديث [illegible] الله منه [illegible] الرضى [illegible]

فائدة المراد بالرضا في حق الله تعالى ارادة الانعام على من رضي عليه والثنا عليه بالخير عند الناس او الثنا عليه بالفعل فيرجع على الاول الى صفة الارادة وعلى الثاني الى صفة الكلام وكلاهما من صفات الذات وعلى الثاني الى صفة الفعل فاذا قيل رضي الله على فلان فمعناه اراد الانعام عليه او اثنى عليه وهما راجعان الى صفة الذات او اوقع به الانعام فيرجع الى صفة الفعل ويجري مجرى الرضا في ذلك المحبة والضحك والتعجب ونحوها واصل الرضا انشراح القلب وتهلل الوجه بالفرح والسرور فمبداه ما ذكر وغايته ارادة الانعام الخ فهو في حق الله تعالى باعتبار الغاية لا باعتبار المبدا لاستحالته على الله تعالى بمعنى المبدا ومعنى الغضب في حقه تعالى ارادة الانتقام من المغضوب عليه او ذمه او ايقاع الانتقام به فالاول يرجع الى صفة الارادة والثاني الى صفة الكلام والثالث الى صفة الفعل فاذا قيل غضب الله على فلان فمعناه اراد الانتقام منه او ذمه وهما راجعان الى صفة الذات او اوقع به الانتقام فيرجع الى صفة الفعل ومبداه اي اصله هيجان دم القلب وغليانه واستنشاط الطبيعة طلبا للتشفي من المغضوب عليه ويلزمها في غالب العادة اما ارادة الانتقام منه او من المغضوب عليه او ذمه الخ فقوله [illegible] في حقه تعالى باعتبار الغاية لا المبدا لاستحالته عليه تعالى باعتبار المبدا ويجري مجرى الغضب وهذا السخط والمقت ونحوهما اعاذنا الله وهما صفتان ثابتتان لله تعالى قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال وغضب الله عليهم فهما صفتان قديمتان والمراد برضاه الجنة وغضبه النار مجازا قطعا لانهما مخلوقتان والمخلوق لا يكون وصفا للخالق واما خبر غضب عقوبته ورضاه ثوابه فمؤول ذكره النووي